Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضا نظم أحمد شوقى مقطوعات شعرية أخرى عن الأطفال فى أغراض شتى منها: الرثاء من مثل قصيدة «البنون والحياة الدنيا» وهى رثاء إنسانى صادق، وتعزية فى وفاة طفل تربطه بأبيه صلة معرفة، فالطفل هو نجل الدكتور محمد حسين هيكل (باشا) يقول مطلعها:

البنون هم دمنا ... والحياة والورد
لاتلد مثلهم ... مهجة ولا كبد
يستوون : واحدهم ... – فى الحنان – والعدد
زينة ومصلحة ... واستراحة ودد
فتنة إذا صلحوا ... محنة إذا فسدوا
شاغل إذا مرضوا ... فاجع إذا فقدوا[1]

ومن شعر المناسبات الذى نظمه أحمد شوقى تهنئته بميلاد الطفل الأمير محمد عبد المنعم فى قصيدة بعنوان: «معالى العهد» يقول مطلعها:

(بمنتزه) الإمارة هل فجرا ... هلالا فى منازله أغرا
حول المهد ثغرا ... وبات الثغر للدنيا نديما[2]

أما عن «حسين» فقد كتب عنه مقطوعة تضمنت حديثه عن أولاده الثلاثة، ولسائر الأطفال ومنها قوله:

وقبل حسين ما تكلم مرضع ... ولانال علياء البيان فطيم
إذ راح يهذى بالحديث فشاعر ... وإن جد فيما قاله فحكيم
عصيفير روض رب صنه وأبقه ... فأنت بقلب قد خلقت عليم[3]

ومنه قوله فى أولاده الثلاثة فى سياق مقطوعة صداح:

---

(١) ديوان الشوقيات، جـ٣، ص ٥٩.
(٢) المصدر السابق، جـ٤، ص٣٢.
(٣) الشوقيات المجهولة، د.محمد صبرى السربونى، جـ٤، ص١١١.